درهما وتوفي على تلك الحال في سنة تسع وثلثين وتسعمائة كانت له رحمه مشاركة في جميع العلوم من العربيات والعقليات والشرعيات وكان من جملة العلماء الذين حرروا جميع اوقاتهم وكانت له احوال في الاشتغال بحيث لا يصدقها اهل هذا الزمان ومع ذلك كانت له مهارة في النثر والنظم والتواريخ وضبط النوادر وحفظ مناقب السلف ولد شرح على مختصر العضدي في الفقه وله شرح على ثلاثيات البخاري وقد صنف كتابا في الفقه وزاد فيه على كتاب الوقاية كثيرا من المسايل الاتفاقية لكنه بقي في المسودة ولد من الحواشي والرسايل ما لا يحصى كثرة الا انها ضاعت بعد وفاته وكان رحمه مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض لاحوال الناس ولغلبة الاشتغال بالعلم عليه كان كثيرا ما يغفل عن تدارك احوال نفسه ومع ذلك كان لدينه الصحيحة حسن الحال وقد طار صيته في صحبته مع الناس روح الله روحه العزيز ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى صاحب الدين حسين بن عبد الرحمن قرأ رحمه على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل خواجه زاده ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا واحد بكوتاهيه ثم صار مدرسا بمدرسة قيلوجه بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان محمد خان بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان باماسيه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ومات وهو مدرس بها في سنة ست وعشرين وتسعمائة كان رحمه مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال وبلغ فيه مرتبة الفضل وكان له حسن سمت ولطف معاشرة مع الناس

وكان

وكان صاحب وقار وادب تام ولد حواش على اوايل حاشية شرح التجريد للسيد الشريف وكلمات متعلقة بشرح الوقاية لصدر الشريعة ورسالة في جواز استخلاف الخطيب ورسالة في جواز الذكر الجهري وغير ذلك رحمه الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى بن خليل وهو والد هذا العبد الفقير جامع هذه المناقب ولد رحمه ببلدة طاشكبري سنة فتح قسطنطنية وهي سنة سبع وخمسين وثمانمائة وقرأ وهو صغير على والده المرحوم ثم على خاله المولى محمد الكناري المولد ثم على درويش محمد ابن المولى خضر شاه مدرسا بسلطانية بروسا ثم على المولى بهاء الدين المدرس باحدى المدارس الثمان ثم على المولى ابن مغنيسا ثم على المولى قاضي زاده ثم على المولى علاء الدين علي العربي ثم وصل الى خدمة المولى المحقق والاستاد المدقق سلطان العلماء وبرهان الفضلاء خواجه زاده وكان رحمه مقبولا عند هؤلاء الافاضل مشارا اليه بين اقرانه ثم صار مدرسا بالمدرسة البيضاء ببلدة انقره ثم صار مدرسا بالمدرسة السيفية بالبلدة المزبورة ثم صار مدرسا بالمدرسة الاسحاقية ببلدة اسكوب ثم صار مدرسا بالمدرسة الطلبية بمدينة ادرنه ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما لابنه السلطان سليمان خان ولم يزل على ذلك لاشتغاله بالسفر واعطاء السلطان بايزيد خان المدرسة الحسنية باماسيه ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب بامر السلطان سليم خان وكان قد اوصى اليه والده انه لا يصير قاضيا فذهب الى حلب امتثالا لاوامر الشريف ثم عرض وصيته والده على السلطان فاستعفى عن القضاء واعطاه مدرسة السابقة من المدارس الثمان ثم صار مدرسا ثانيا بسلطانية بروسا

المولى مصلح الدين طاشكبري

Copyright © Istanbul Sehir University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)